

التكليف 7
مقرر: قضايا بحثية 3 – برنامج الدكتوراه

إعداد الطالب: علي القرني
الرقم الجامعي: 253002107



المهمة المطلوبة:
عرض ومناقشة أحد المداخل النظرية المرتبطة بموضوع البحث وتحليل مدى ملاءمتها للدراسة

الموضوع :
الاتصال المؤسسي كمدخل لتعزيز الحوكمة في المؤسسات: دراسة تحليلية لتوصيف العلاقة بين
جودة الاتصال المؤسسي وتعزيز الحوكمة

بيانات الدراسة المختاره

عنوان الدراسة : الاتصال المؤسسي كمدخل لتعزيز الحوكمة في المؤسسات: دراسة تحليلية لتوصيف العلاقة بين جودة الاتصال المؤسسي وتعزيز الحوكمة.
إعداد الباحث: خالد بن علي اليامي (باحث دكتوراه، تخصص الإعلام الرقمي وتكنولوجيا الاتصال، الجامعة الأهلية - مملكة البحرين).
جهة ونشر الدراسة: المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب ، الإصدار (5)، العدد (7)، يوليو 2026م.

مصدر التوثيق المعتمد: [اضغط هنا](#)

السياق المنهجي للدراسة

مشكلة الدراسة:

لا يتحقق تطبيق مبادئ الحوكمة بمجرد وجود أنظمة ولوائح تنظيمية وهياكل إدارية جامدة. يتطلب النجاح الحقيقي منظومة اتصال مؤسسي فعالة تضمن تدفق المعلومات بدقة وشفافية وسرعة بين الإدارة والموظفين وأصحاب المصلحة. يؤدي ضعف قنوات الاتصال إلى فجوات معلوماتية تضعف الشفافية والمساءلة والثقة المؤسسية.

أهداف الدراسة:

بيان دور الاتصال المؤسسي الفعال بأباده المختلفة في إرساء وتعزيز حوكمة المؤسسات في المملكة العربية السعودية بما ينسجم مع رؤية 2030. توصيف العلاقة التحليلية بين جودة الاتصال المؤسسي وتعزيز أبعاد الحوكمة (الشفافية، المساءلة، المشاركة، إدارة الأزمات، والثقة التنظيمية).

تحديد واختيار المدخل النظري المحوري

المدخل النظري المختار:

- "نظرية التميز في العلاقات العامة والاتصال المؤسسي" للباحثين غرونيغ وغرونيغ (2008).
- مدعومة بـ "النموذج المتوازن ثنائي الاتجاه" و"نظرية الدور القيادي للاتصال" (ستين، 2004؛ دوزير وبروم، 1995).

مسوغات ومبررات الاختيار:

- تُشكل هذه النظرية الإطار الفكري الأقوى لربط الاتصال المؤسسي بوصفه "وظيفة إدارية استراتيجية" تعتمد عليها حوكمة المؤسسات.
- تتجاوز النظرية النظرة التقليدية للاتصال كعنصر فني أو ترويجي، لتجعله مدخلاً رقابياً وتنظيمياً يُجسد الشفافية والمساءلة ممارسةً وعملاً.

الجانب الوصفي والمفاهيمي للمدخل النظري

التعريف بالنظرية:

- تؤكد نظرية التميز أن الاتصال لكي يكون فعالاً ومثمراً في الحوكمة، يجب أن يكون جزءاً حيوياً ومدمجاً في الإدارة الاستراتيجية العليا للمنظمة.

المبادئ والفروض المحورية للمدخل النظري:

- تمكين الوظيفة الاتصالية: مشاركة قيادات الاتصال المؤسسي في صنع القرار وصياغة السياسات الاستراتيجية.
- الاتصال المتوازن ثنائي الاتجاه: الاعتماد على التفاعل والحوار والتغذية الراجعة لبناء التوازن والمصلحة المتبادلة بين الإدارة وأصحاب المصلحة.
- تكامل أدوية الاتصال: الجمع بين "دور المدير الاتصالي" (التخطيط والتوجيه) و"دور الفني" لنشر ثقافة الشفافية والنزاهة.

التحليل المنهجي لملاءمة المدخل لإشكالية الدراسة

كيف يُفسر المدخل النظري مشكلة الدراسة؟:

- تفسير الشفافية والإفصاح: توضح النظرية أن الشفافية ليست مجرد "نشر أرقام"، بل تدفق معلوماتي ثنائي الاتجاه يقلل الغموض ويمنع انتشار الشائعات.
- تفسير المساءلة والمحاسبية: توفر النظرية تأطيراً لكيفية إيصال السياسات والأدوار التنظيمية للموظفين، مما يُسهّل تحديد المسؤوليات والرقابة الذاتية.
- تفسير المشاركة والثقة المؤسسية: يثبت النموذج أن فتح قنوات الحوار والباب المفتوح يرفع الروح المعنوية ويعزز بيئة تشاركية تدعم اتخاذ القرارات الرشيدة.
- إدارة الأزمات والتحول الثقافي: تبين النظرية أن الاتصال الفعال يُمكن المؤسسات من احتواء الأزمات وترسيخ السلوك الأخلاقي والتنظيمي القويم.

التوجيه الإجرائي والمنهجي للدراسة

التوجيه في صياغة الفروض والمتغيرات:

- اعتماد متغيرات النظرية المستقلة (جودة الاتصال الداخلي، الشفافية الاتصالية، التواصل ثنائي الاتجاه) لتقييم المتغيرات التابعة (تعزيز الحوكمة، المساءلة، المشاركة).

التوجيه في تصميم الأدوات والتحليل:

- بناء المقاييس وأدوات الاستبانة لملاحظة محاور التدفق المعلوماتي، كفاءة قنوات التواصل الرقمي، والنمط القيادي الديمقراطي في تفعيل الحوكمة.

التوجيه في الحلول والتطبيقات الميدانية:

- إنشاء منصات إلكترونية متكاملة للحوكمة والاتصال المؤسسي داخل المؤسسات والغرف التجارية.
- تقديم برامج تدريبية لتنمية مهارات الاتصال الاستراتيجي والرقمي لدى القيادات والموظفين لتسهيل تطبيق مبادئ الحوكمة.

التقييم النقدي العلمي للمدخل النظري والدراسة

نقاط القوة والأثر المعرفي:

- النجاح في بناء نموذج تحليلي مقتدر يربط بين الفكر الاتصالي الاستراتيجي وفكر الحوكمة المؤسسية الحديث.
- التأكيد العملي على أن اللوائح الهيكلية للحوكمة تبقى معطلة أو صلبة ما لم تُحرّكها شبكات اتصالية جيدة التخطيط.

الفجوات والحدود النقدية :

- الحدود المنهجية: اعتمدت الدراسة المرفقة على "المنهج الوصفي التحليلي الأدبي"؛ مما يتطلب مستقبلاً إجراء دراسات ميدانية كمية/كيفية لقياس الأثر الإحصائي مباشرة.
- التحديات البيئية والتنظيمية: يواجه تطبيق "النموذج ثنائي الاتجاه" قيوداً واقعية مثل مقاومة التغيير لدى القيادات الأوتوقراطية، وضعف البنية التحتية الرقمية، ومخاوف الإفصاح عن سرية البيانات.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

